



الفصل الخامس

الاختتام

الاستنباط

بناء على ما قد سبق ذكره، أن يستنبط الباحث مما تقدم في الأبواب السابقة كما يلي:

أن الفعل يدل على حدث مرتبط بزمان مطلقا يتخصص بالصيغة، فينقسم الفعل ثلاثة أنواع عند البصريين " ماضي ومضارع وأمر" وعند الكوفيين نوعان باسقاط الأمر، بناء على أنه مقتطع من المضارع

الزمن المقصود هنا زمن لغوي هو صيغ تدل على وقوع أحداث في مجالات زمنية مختلفة، ترتبط ارتباطا كلياً بالعلاقات الزمنية عند المتكلم. وهو المقولة النحوية التي تستخدم الفعل او ما فيه رائحة الفعل للتعبير عن الحدث المرتبط بالزمان.

أما الزمان في الأساس من حيث علاقة الفعل به، فينقسم إلى بسيطٍ ومركب. الأزمنة البسيطة ثلاثة وهي: الماضي المطلق والحال المطلق والمستقبل المطلق. وأزمنة المركبة وهي على ثلاثة أقسام رئيسة، وهي الماضي المقيّد، والحال المقيّد، والمستقبل المقيّد.

حالة الزمن لفعل الماضي

الأصل الغالب، أن يتعين معناه في زمان فات وانقضى وأن يتعين معناه في زمن المستقبل إذا يفيد الطلب أو تتضمن وعدا أو عطف على ما علم استقبال. وأن يكون قبله نفي بكلمة "إن" مسبوقه بقسم أو يكون فعل الشرط جازم. أو جوبه. أن يصلح معناه لزمن يحتمل المضى والإستقبال إذا وقع بعد همزة تسوية أو وقع بعد "كلّما" أو وقع صلة.



حالة الزمن لفعل المضارع

أن يصلح للحال والاستقبال إذا لم توجد قرينة تقيده بأحدهما, وأن يتعين زمنه للحال إذا اقترن بكلمة تفيد للحال أو نفي بالفعل أو دخل عليه لام الإبتداء أو وقع مع مرفوعه في موضع نصب على الحال, وأن يتعين زمنه للمستقبل إذا اقرن بظرف من الظروف المستقبل أو سبقته "هل" أو إذا اقتضى طلبا أو سبقته أداة شرط وجز أو اقتضى وعدا أو وعيدا أو دخول حرف الناصب أو دخول حرف التنفيس, وأن ينصرف زمنه للمضى إذا سبقته "لم أو لما" الجازمتين أو "قد" التي تفيد التثقل بقرينة أو وقع المضارع مع مرفوعه خبرا في بابه "كان" وأخواتها الناسخة.

حالة الزمن لفعل الامر

اما فعل أمر متقبل في أكثر حالاته لأنه مطلوب به حوصول ما لم يحصل, وقد يكون الزمن فالأمر للمضى إذ أوريد من أمر الخبر.

أزمنة الأفعال المختلفة بسبب العوامل الداخلة عليها

نحو الكلمات الآتية في سورة الفاطر

نمرة	الكلمة	الأفعال	الزمن			المشكلة
			ماضي	حال	مستقبل	
1	فَسُقِّنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ	الماضي	✓			الفعل لا يلائق بزمنه
2	مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ...	المضارع		✓		الفعل لا يلائق بزمنه



الفاعل لا يلائق بزمنه	سبقته أداة شرط	✓			الماضي	...لَيْنَ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ...	3
الفاعل لا يلائق بزمنه	سبقته "لم"			✓	مضارع	أَوْلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ	4
الفاعل لا يلائق بزمنه	إقتضى طلبا	✓			ماضي	..رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا..	
الفاعل لا يلائق بزمنه	سبقته "لم"			✓	مضارع	أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ...	5

الاقتراح

يرجو الباحث من القراء أن يواصلوا هذا البحث لحصول على النفع الأكثر بما قد بحث
الباحث يكملوه من النقائص فيه لأنه لم يكن كاملا ويحتاج الى التكميل.